

ذم الهوى

وقال أيضا .

فعرضتني فلو أني على حذر ... لم يحتكم ناظري في لذة النظر .

وكنت أغضي ولا أقضي له وطرا ... منها لعلمي بعقبى ذلك النظر .

والمرء ما دام ذا عين يقلبها ... في أعين العين موقوف على الخطر .

يسر مقلته ما ضر مهجته ... لامرجبا بسرور عاد بالضرر وقال أيضا .

وإذا ما تكاملت عندك القوة فاحذر مستضعف الأجفان وقال ... وقال مهيار .

ما أ عف النفوس يا صاحبي شكواي لولا عراضة الأحداق ... وله سافر طرفي مع الطعائن بالسفح ... وآب الفؤاد بالخبيل .

نظرة غر جنت مقارعة ... يفتك فيها الجبان بالبطل .

وقال ابو علي بن الشبل .

حتم على الأعين الطوامح أن تنقاد ... قسرا للأعين النجل .

ما كان أجدى لوم اللوائم لو ... كان فؤادي في الجب من قبلي .

وللوزير أبي شجاع .

لأعذب العين غير مفكر ... فيها جرت بالدمع أم فاضت دما